رئيس التحرير: علي محمد الحسون

مديرا التحرير: ناصر عبد الرحمن الشهري — جبر نور العتيبي

سكرتير التحرير: بخيت طالع الزهراني

التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢ الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢ wr@albiladdaily.com

المكاتب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨-٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧-٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٠٧٣٨٤٩٦٩ - ٠٧٣٨١٧٢٢ - ٠٧٣٣٠٧٠٩ فاكس: ٠٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦

البلاد ALBILAD
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

عمل مدروس لإيجاد التجانس بين مختلف الوزارات والأجهزة

التنموية، بحيث يتم توفير فرص تدريب وتأهيل وعمل للمستفيدين، بدلا من الدعم المالي المستمر الذي يسهم في بقاء المشكلة كما هي، من عدم اعتماد المستفيد على نفسه، ويبقى معتمدا على ما تقدمه له الدولة من إعانات ومساعدات" .

ودعا الدكتور الموسى ،الهيئة العامة للترفيه لأن تضع نصب عينيها ذوي الاحتياجات الخاصة من كبار السن وذوي الإعاقة بكافة أطيافهم وفئاتهم عند وضع استراتيجياتها وخططها ومشاريعها التي تنفذها، وذلك لحاجة هذه الفئات للترفيه المتخصص الذي يساعد على دمجهم في المجتمع.

خطط مدروسة

كما رفع معالي وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع –حفظهم الله– بمناسبة صدور الامر الملكي بتعديل اسم " وزارة الزراعة " ليكون " وزارة البيئة والمياه والزراعة "، ونقل المهام والمسؤوليات المتعلقة بنشاطي البيئة والمياه إليها .

وأوضح المهندس الفضلي في تصريحي بهذه المناسبة،أن الأوامر الملكية تأتي انطلاقا من حرص القيادة الحكيمة –أيدها الله – على استمرار مسيرة التنمية والتطوير التي دأبت عليها بلادنا ولله الحمد والمنة في إطار استراتيجية متكاملة ووفق خطط مدروسة وضعت بعد إجراء العديد من الدراسات المتخصصة وذلك بما يخدم مصلحة الوطن والمواطن .

وبين معالي وزير البيئة والمياه والزراعة ان الأوامر الملكية جاءت من منطلق التطوير المستمر والمنسجم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي شملت إعادة هيكلة بعض الوزارات والأجهزة والمؤسسات والهيئات العامة بما يتوافق مع متطلبات هذه المرحلة ويحقق التطلعات في ممارسة أجهزة الدولة لمهامها واختصاصاتها على أكمل وجه وبما يرتقي بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم وصولاً إلى مستقبل زاهر وتنمية مستدامة وهو ما استدعى إلغاء ودمج وترتيب اختصاصات العديد من الوزارات والأجهزة والهيئات العامة والمصالح الحكومية وتعيين عدد من الوزراء والمسؤولين ، بهدف تركيز المسؤوليات ووضوحها وتسهيل الإجراءات لتوفير أفضل الخدمات بما ينسجم مع سياسة الدولة .

وأفاد أن ضم نشاطي البيئة والمياه لوزارة الزراعة سيكون له أثر كبير في رفع الكفاءة وتسهيل الاجراءات والارتقاء بخدمة المواطن والمقيم في هذا البلد المبارك خاصة أن أعمالها متداخلة ووضعها تحت مظلة واحدة سيكون عامل مساعد لتحقيق الأهداف المرجوة على المدى القصير واهداف رؤية المملكة بإذن الله.

وحث معالي وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي في ختام تصريحه منسوبي الوزارة على العمل بروح الفريق الواحد للارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين لتحقيق رضا الله سبحان وتعالى ومن ثم الوصول لرضا المستفيدين من خدمات الوزارة.

تحقيق رؤية المملكة

كما نوهت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بصدور الأوامر الملكية الكريمة التي تضمنت إلغاء ودمج وترتيب اختصاصات العديد من الوزارات والأجهزة والهيئات العامة والمصالح الحكومية .

وقال معالي الأمين العام لهيئة كبار العلماء الدكتور فهد بن سعد الماجد : إن هذه الأوامر الملكية الكريمة ستسهم – بإذن الله تعالى – في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، التي تهدف إلى تعزيز مكانة المملكة العالمية والإسلامية والاقتصادية بما يحقق رفعة هذا الوطن ورفاه المواطن والمقيم ، في ظل سياسات حكيمة وتنمية مخططة تراعي الثابت والمتغير، متمسكة بمبادئها ، ومحافظة على الأسس التي قامت عليها، متطلعة إلى جهود أبنائها من العلماء والخبراء والساسة والمجربين، سائلاً الله تعالى أن يمدّ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد بعونه وتوفيقه وأن يجعلهم ذخرًا للإسلام والمسلمين .

نقلة جديدة

من جانبه رفع رئيس مجلس الغرفة السعودية رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض الدكتور عبدالرحمن الزامل باسمه ونيابة عن قطاع الأعمال، الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – بمناسبة صدور أوامره المتضمنة العديد من التعيينات والقرارات الخاصة بدمج وتعديل وإنشاء بعض الوزارات والهيئات.

وقال الزامل في تصريح صحفي : " إن هذه القرارات تشكل منعطفاً مهماً في إطار تجديد الدماء وتعزيز القطاعات كافة بالقدرات الوطنية المتميزة لمواكبة تطلعات قيادتنا الرشيدة في تحقيق الأهداف المرجوة في كل ما يهم الوطن والمواطنين،وتحقيق نقلة جديدة في العمل الوطني والانطلاق إلى آفاق مرحلة تحقق تطلعات المواطنين في المزيد من التقدم والازدهار.

وأضاف " إن قطاع الأعمال استقبل هذه الاوامر بارتياح كبير بما شملته من تغييرات جذرية في العديد من الوزارات والهيئات ذات العلاقة بقطاع الأعمال والتجارة والاستثمار "، مشدداً على أن هذه القرارات الحكيمة سيكون لها بالغ الأثر في دعم وتعزيز التوجهات العامة التي تشارك بها جميع القطاعات لتحقيق اهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

وبين أنه بعد إعلان القيادة الرشيدة رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو المستقبل ودخول مرحلة التحول الوطني التي ستمكن المملكة من التعامل الواعي مع تحديات تدني أسعار النفط ، وبناء استراتيجيات جديدة تحقق فعلياً تنويعاً لمصادر الدخل واستثمار الموارد المتاحة .

ورأى الدكتور عبدالرحمن الزامل أن صدور الأوامر الملكية الجديدة تأتي ضمن هذه الاستراتيجيات التي تعيد هيكلة قطاعات الدولة، مبيناً أن الجميع يستشرفون دخول خبرات وطنية جديدة تكون قادرة على التعامل مع هذه المتغيرات والتحولات الوطنية التي تستهدف تطوير العمل الوطني.

من جانبه أكد عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار الدكتور أحمد الزيلعي، أن الأوامر الملكية التي صدرت هي على جانب كبير من الأهمية، وتنم عن قرار قائد حكيم ينظر إلى الواقع الذي تمر به البلاد بعين الصواب، وفيما صدر تقليل من البيروقراطية الإدارية، وتسهيل اتخاذ القرار، وسرعة تنفيذ الإجراءات، و أن هذه القرارات سوف يكون خيرها أعم وأنفع وأشمل بحول الله تعالى. ووصف قرار إنشاء هيئة للثقافة بأنه سيكون لها دور في النهوض بفكر المجتمع ودعم مكونات الثقافة في البلاد، كما نوه بقرار إنشاء هيئة للترفيه مبيناً أنها من الروافد الاقتصادية الكبيرة للبلاد المتماشية ما مع ورد في رؤية المملكة ٢٠٣٠، بجانب هيئة الرياضة التي ستكون هي الأخرى مظلة لإبداعات الشباب في مختلف الرياضات.

منع الازدواجية

كما وصف عضو مجلس الشورى عبدالله بن محمد الناصر الأوامر الملكية بالشاملة التي جاءت في وقت يمر فيه العالم بمتغيرات متسارعة تستدعي من الجميع اليقظة ومواكبة تطوراتها دون الاخلال بثوابتنا ومنها المحافظة على اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم وأساس الثقافة ووعائها، مبيناً أن قرار إنشاء هيئة عامة للثقافة سوف يهتم بذلك الجانب بإذن الله. وقال " إن الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – رائد الثقافة في المملكة ورمز الصحافة والفكر ؛ لذا لم يكن مستغربا إنشاء هذه الهيئة التي ستعنى بمفهوم الثقافة ومكوناتها، وتحسين مكانتها بشكل يناسب مكانة المملكة التي ينظر إليها المثقفون العرب نظرة عالية بوصفها مهد الرسالة، والأرض التي انبثقت منها : رسالات الأنبياء، واللغة العربية، والفكر، والأدب، والشعر، مما جعل مثقفي البلدان غير الناطقة بالعربية ينظرون للمملكة نظرة فاحصة متميزة" .

ولفت النظر إلى أهمية الاهتمام باللغة العربية، وتنميتها في روح الشباب وتحفيزهم على الاهتمام بها في كل المحافل لأنها لسان الثقافة التي من خلالها يصل صوت الوطن إلى العالم.

وأما أستاذ الإعلام في جامعة الملك سعود والكتاب الصحفي الدكتور علي العنزي فقد أفاد أن الأوامر الملكية هي استكمال لما تقتضيه إعادة هيكلة مؤسسات الدولة لتتواكب مع متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تقلل الاعتماد على النفط، وتدعم ضخ كفاءات شابة ومخضرمة وناجحة كل في مجالات التنمية الوطنية.

وقال الدكتور العنزي : لقد جاءت هذه الأوامر لتمنع الازدواجية في العمل الحكومي وتوحّد الجهود من أجل تحقيق المصلحة العامة للبلاد في أسرع وقت ممكن، بشكل يسمح لمواكبة التطورات المتسارعة في مختلف المجالات مثلما تم في ضم كل الجهود التعليمية تحت مظلة "هيئة تقويم التعليم" لتقويم كل منتج تعليمي بغية تحقيق الأهداف المناطة به لاسيما وأن التعليم هو الأساس في أي تنمية سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او غيرها.

وشدد على أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين . حفظه الله – تخطو خطواتها بكل ثقة واقتدار نحو التطور والنمو لتنافس بل لتتفوق في المحيط الدولي من خلال خطواتها التطويرية في كافة المجالات، ولن تتوقف ولن تركن حتى تصل إلى ما يرضي مواطنيها وتحافظ على عيشه واستقراره.

ضمانات للنجاح

ومن جانبه، قال الكتاب والمحلل الاقتصادي الدكتور فضل البوعينين: إن ما أُعلن من أوامر ملكية هو جزء من إعادة هيكلة حكومية لتحقيق استراتيجية رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي أعلنها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وسوف يستمر الإصلاح الإداري في كل خطوة تخطوها البلاد من أجل تنفيذ هذه الرؤية بكل مضامينها في ظل رعاية وحرص الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله– الذي جعل نصب عينيه خدمة الوطن والمواطن" .

وفيما يتعلق بقرار تعديل اسم وزارة البترول والثروة المعدنية " ليكون " وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية " أوضح البوعينين أن هذا القرار يصب في صالح استراتيجيتها الرامية إلى أن يكون الاستثمار مصدرا رئيسا للتمويل الحكومي، مع رفع صادرات المملكة غير النفطية إلى ٥٠٪ من ناتج الإجمالي المحلي.

وبين أن القيادة تولي اهتماما كبيرا بالتنوع الاقتصادي وقطاعات الإنتاج وذلك من خلال القطاع الصناعي، لذا دُمجت الصناعة مع البترول لأنها جزء لا يتجزأ من استثمارات البترول والمعادن.

وأفاد أن هذه الأوامر الملكية وما أعقبها من رؤية استراتيجية عميقة تمتد إلى ٢٠٣٠، تؤكد أنها كانت نتاج عمل مدروس بعمق لإيجاد التجانس في العمل بين قطاعات الدولة لتكون أكثر انسيابية بغية إنجاز رؤية المملكة ٢٠٣٠ وفق متطلبات العصر الحالي والقادم.

بدوره قال الأمين العام للمركز الوطني لأبحاث الشباب في جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله الجاسر، إن الأوامر الملكية التي صدرت اليوم تؤكد بجلاء ما نعيشه . ولله الحمد . في وطن آمن مستقر مقبل على الخير في ظل رعاية قيادة رشيدة تعمل وتخطط من أجل هذا الوطن وأبنائه، وتحقيق العيش الرغيد له.

ولفت النظر إلى أن تعديل اسم " الرئاسة العامة لرعاية الشباب " ليكون " الهيئة العامة للرياضة " وإنشاء هيئة عامة للثقافة وهيئة عامة للترفيه، يوضح اهتمام ولاة الأمر بالشباب الذين هم عماد الأمة ومستقبلها، من أجل احتوائهم، ودعم مواهبهم في مختلف المجالات الثقافية والفكرية والرياضية والابداعية.

وذكر أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ كشفت عن اهتمام الدولة الكبير بالشباب الذين قال عنهم سمو ولي ولي العهد في حديثه عن الرؤية : " إنهم مستقبل البلاد" ، مبيناً أن شباب وفتيات الوطن لديهم الكثير من العطاء في المجالات التي تعود بالنفع على المجتمع والبلاد، وإنشاء مثل هذه الهيئات سيساعد على الاهتمام بهم واشراكهم في رسم الخطط والاستراتيجيات التي تُعنى بهم في الحاضر والمستقبل، لضمان نجاح تطبيقها على الواقع بإذن الله.

استكمال المنظومة

وفي الاطار نفسه اعرب الاستاذ وليد بن علي الجميعة رجل الاعمال المعروف عن سعادته بصدور القرارات الملكية المنظمة لاعمال الدولة في المرحلة المقبلة وقال الجمعية سعدت كثيراً بهذه القرارات والتي تتماشى مع رؤية المملكة المستقبلية ٢٠٣٠ واضاف : ان دمج بعض الوزارات والغاء اخرى وتنظيم عمل الهيئات تعد قرارات جريئة لملك الحزم والعزم وتصب في مصلحة الوطن. وتمنى الاستاذ وليد الجميعة ان يوفق الله قيادة هذه البلاد لما فيه خير أمتهم ووطنهم.

د. بنتن والمهندس النعيمي يرفعان الشكر لخادم الحرمين الشريفين

د. النعيمي

د. بنتن

الرياض - واس

رفع معالي المهندس علي بن إبراهيم النعيمي، الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – بمناسبة تعيينه مستشاراً في الديوان الملكي .

وقال في تصريح بهذه المناسبة : " لقد تشرفت بالعمل تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله .، منذ توليه الحكم العام الماضي، كوزير للبترول والثروة المعدنية، وهذا أمر أعتز وأفتخر به" .

وأضاف : " إنني تشرفت كذلك بالثقة الملكية خلال تلك الفترة الماضية، سعيت من خلالها جاهداً إلى أن أسهم في بناء بلدي، تحت هذه القيادة الرشيدة، التي هدفها خدمة الوطن والمواطن، وتحقيق أفضل العوائد المالية والمعنوية من الثروات الطبيعية التي تزخر بها المملكة" .

وأشاد المهندس النعيمي بما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين . حفظه الله .، من إعادة الهيكلة لبعض أعمال الحكومة، التي تواكب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والتي ستقدم الكثير لهذا البلد، وأبنائه، وخاصة الأجيال القادمة، وتسعى إلى تحويل المملكة إلى بلد صناعي، متقدم، مع توسعة وتنويع مصادر الدخل الوطني، ودخل الحكومة، والسير بخطوات حثيثة نحو ما يصبو إليه أبناء هذا الوطن.

وأبدى معاليه تفاؤله بالمستقبل المشرق الذي ينتظر الوطن، مؤكداً تطلعه لأداء المسؤوليات الجديدة المناطة به بما يرضي الله، ثم قادة هذه البلاد .

كما رفع معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، خالص شكره وعرفانه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع – حفظهما الله – على الثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيراً للحج والعمرة، داعياً الله العلي القدير أن يكون عند حسن ظن القيادة وتطلعاتها الكبيرة، والاسهام في تطوير قطاع الحج والعمرة وخدمة ضيوف المدينتين المقدستين.

وقال معاليه في تصريح صحفي بهذه المناسبة: اسأل الله عز وجل أن أكون عند حسن الظن وأن يوفقني لحمل هذه الأمانة وأدائها بما يحقق التطلعات الكبرى لقيادتنا الرشيدة نحو تنمية خدمات واقتصاديات الحج والعمرة وضيوف الرحمن ؛ في ظل الدعم الكبير الذي يتلقاه هذا القطاع من قيادتنا الحكيمة.

واختتم معالي وزير الحج والعمرة تصريحه بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أن يوفقه وعضيدية في إكمال مسيرة البناء والتطور في البلاد، وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار.

مسؤولو غرفة جدة :

القرارات الجديدة تعزز الاستثمارات وتفتح أفاقا واسعة للصناعة

صالح كامل : التغييرات ستعطي دفعة كبيرة للعمل في جميع القطاعات

جدة ــ غفران إبراهيم

أجمع مسؤولو غرفة جدة على أن القرارات الجديدة والهيكلة الشاملة التي حملتها الأوامر السامية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز "يحفظه الله"، ستساهم في تعزيز قدرة الاقتصاد السعودي انسجاما مع "رؤية المملكة ٢٠٣٠" وبدء مرحلة التحول الوطني الرامية إلى تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على سلعة واحدة، وأكدوا أن دمج قطاع الاستثمار مع وزارة التجارة سيضاعف الفرص الاستثمارية المتاحة في جميع القطاعات، في حين سيؤدي دمج القطاع الصناعي مع الطاقة والبترول في فتح أفاق واسعة للمنتج السعودي وسيساهم في طفرة كبيرة تصب في أوردة الاقتصاد الوطني.

واعتبر الشيخ صالح بن عبد الله كامل رئيس مجلس إدارة غرفة جدة التغيير دافعا كبيرا للعمل ورفع الانتاج والأداء، وأكد أن القرارات السامية تؤكد حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على استمرار مسيرة التنمية والتطوير.. وقال: لا شك أن الهيكلة الجديدة سيكون لها آثار إيجابية في جميع القطاعات، لأنها جاءت بعد دراسة متأنية بالتواكب مع طرح رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث كان من الطبيعي أن يكون هناك تغيير ايجابي ينسجم مع الرؤية ويؤدي إلى تحقيق أمال وطموحات الوطن في مرحلة مهمة تستهدف تجهيز السعودية لمرحلة ما بعد النفط، فالهدف الاسمى هو الوصول إلى الاقتصاد المزدهر، والمجتمع الحيوي، والوطن الطموح الذي يحمل لأبنائه مستقبل أكثر اشراقا وحياة تليق بمكانة السعودية التي تعتبر محور العالم الإسلامي.

ورحب كامل بالدكتور ماجد القصبي وزيراً للتجارة والاستثمار، وقال: لاشك أنه سيكون اضافة كبيرة لهذا القطاع الحيوي والمهم، فهو رجل مشهود له بالإخلاص والكفاءة في كل المهام التي توكل إليه، وسيؤدي دمج قطاع الاستثمار مع التجارة إلى المزيد من العمل لطرح آلاف الفرص الاستثمارية في مختلف القطاعات وسيعزز أيضاً من الاستثمارات والشراكات الأجنبية، معبراً عن امتنانه للنجاح الكبير الذي حققه الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة خلال السنوات الماضية في وزارة التجارة والصناعة ، داعياً له بالتوفيق والنجاح في مهمته الجديدة.

صالح كامل

مازن بترجي

عدنان مندورة

مليارات الصناعة

وأكد مازن بن محمد بترجي نائب رئيس غرفة جدة إلى أن الحدث الأبرز بالنسبة له في القرارات السامية تمثل في تعديل اسم وزارة التجارة والصناعة ليكون "وزارة التجارة والاستثمار، واسم وزارة البترول والثروة المعدنية ليكون وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، مؤكداً أن الأخيرة ستكون من أهم وأكبر الوزارات التي تضطلع بمهام كبيرة سواء على صعيد الطاقة والبترول أو الصناعة أو الكهرباء، لأنها باتت تضم ثلاث قطاعات رئيسية مؤثرة في الاقتصاد الوطني، لافتاً إلى أن ذلك سيصب في صالح الصناعة السعودية بالتواكب مع البرنامج الوطني لتطوير التجمعات الصناعية، حيث تسعى حكومتنا الرشيدة إلى إعطاء الصناعة أهمية كبرى كأحد أهم روافد الاقتصاد الوطني في السنوات المقبلة، مما ساهم في وضعها جنباً إلى جنب مع البترول والطاقة، مما يعني مزيداً من الإنفاق والمشاريع الكبرى في هذا القطاع، حيث نتوقع أن يتم ضخ مليارات عديدة في شريان الصناعة السعودية لتعزيز الصناعات البتروكيماوية والصناعات الثقيلة والتحويلية والتركيز على الصناعات النوعية.

في المقابل.. أعتبر زياد بن بسام البسام نائب رئيس غرفة جدة دمج قطاع الاستثمار مع وزارة التجارة توجها عالميا تتبعه الكثير من الدول الباحثة عن التطور والنمو السريع، وقال: الرؤية التي طرحها ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز في الفترة الماضية تقوم بشكل كبير على تنمية القطاع الاستثماري واعطاء فرص كبيرة للاستثمارات الاجنبية والاستفادة من الموقع الاستراتيجي للسعودية والإمكانات الكبيرة التي تتوفر فيها، وبالتالي بات من المهم الاهتمام بشكل أكبر بالاستثمار ووضعه في مكانته الطبيعية من التجارة في وزارة تحمل الكثير من الأمال والطموحات بقيادة وزير كفء ونشط ويعرف بشكل جيد الخارطة الاستثمارية السعودية، ولاشك أن تعدد وجود الكفاءات الوطنية عامل داعم ومحفز للتحول الوطني وتحقيق رؤية المملكة التي تقوم في الأساس على القوى البشرية.

مرحلة النمو السريع

ووصف عدنان بن حسين مندورة الأمين العام لغرفة جدة القرارات السامية الجديدة بالخطوة المهمة لتحقيق النمو السريع الذي يتواكب مع مرحلة ما بعد النفط التي تسعى حكومتنا الرشيدة إليها، وقال: سبقت المملكة العربية السعودية الجميع في استشراف المستقبل وتنويع مصادر دخلها وعدم الاعتماد على مورد واحد للدخل، وجاءت الرؤية التي قدمها سمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في الفترة الماضية لتؤكد ضرورة الاعتماد على العقول والشباب، وهو النهج الذي قامت عليه دول كبيرة قطعت شوطا كبيرا في طريق التقدم والتطور، وبالتالي جاءت الهيكلة الشاملة والأوامر الملكية الكريمة لتضع آلية حقيقية لهذه الرؤية من خلال دراسة شاملة تهدف إلى تسريع وتيرة العمل وتحقيق أعلى درجات النمو، ومن المؤكد أن دمج التجارة مع الاستثمار قرار استراتيجي مهم، لاسيما أن الغرف التجارية في جميع مدن ومناطق المملكة باتت تعمل على توفير الفرص الاستثمارية والقطاع الخاص يقوم في مجمله على الاستثمار.. وهي نظرة ثاقبة تؤكد استشراف المستقبل.. ونحن متفائلون بتحقق نموا كبيرا خلال الفترة المقبلة، وستكون الفترة المقبلة بمشيئة الله هي مرحلة النمو السريع.